عدد ٢٦٠ (السنة التاسعة) ثمن العدد ٤٠ صانتيما وفي الخارج ٥٠ N 260 (9me ANNEE)

* المراسلات *
تكون باسم المدير والمحرر وصاحب الامتياز
* الطيب بن عيسى *
نهج الباشا زنقة القلش ٢٦ تليفون ٤٩-٢١

TAIEB BEN AISSA
*Directeur, Rédacteur — Gérant du Journal* « EL-OUAZIR »
Rue du Pacha, Imp. du Sabre, 26 TUN
Téléphone N° 21,49

# الوزير
سنة ١٣٣٨

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة..... فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب الاقصى وفرنسا ....٤٠
بقية الممالك.......... فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر إلا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ١٨ جمادى الاولى ١٣٤٧ ★ نشرة اسلامية ملية عمومية ★ Jeudi 1 Novembre 1928

# تشكيلات

## المجلس الكبير

سيشاهد التونسيون اسبوعا من التاريخ الحاضر ما عهدوا له نظيرا وهو الاسبوع المقبل الذي تقع فيه التشكيلات النهائية لاعضاء المجلس الكبير ويتم عقد تنسيقه لذلك فمن الان حمى وطيس الخلاف بين المتزاحمين على الترشيح الذين لم يتركوا وسيلة الا استعملوها ولا حيلة الا اتخذوها ولكل واحد انصار أو اغيار لتاييده او تسقيطه ونفس الموازرين او المعارضين تختلف نياتهم ومقاصدهم اما ان يكون الاخلاص رائدهم والصالح العام قبلتهم واما انهم مشتريو الضمائر او بائعو الذمم لاجسر باذل من الاحسان والمعروف فيدعو الناس اليه ويستميل الاغلبية المنتخبة ( بالكسر ) الى الرضى به دون سواه من المترشحين

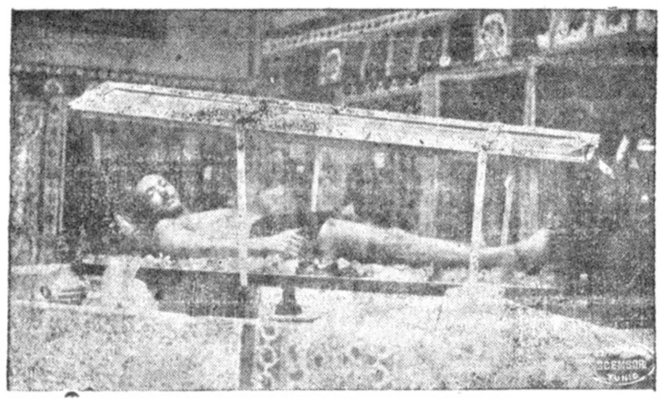
اجل ان بوادر معمعة الانتخابات النهائية وطلائعها تشعرنا بان الفوز سيكون حليف الامثل فالامثل والاحق بالتمثيل لدى المجلس الكبير اذ في انتخاب نواب الجهات ما يطمننا ويذهب عن خواطرنا الكثير من الظنون والشكوك التي كانت توجسنا خيفة من فوز القاصرين وخيبة المستحقين للتقديم والتصدير وتبوا المقاعد اللائقة باضرابهم من الجهات

ففي الجمله كانت التعيينات اقرب الى المعقول وابعد عن الخطا والذهول والمؤمل ان النجاح في في الدور الاخير طبق ما جرى ويجري بانتخاب مجالس الجهات الخمس

نحن لا نضغط على الناس في حرية اختيارهم وانما نترجاهم الاهتداء الى السبيل القويم واعتبار المواهب فمن كان منهم ذا كفاءة وخبرة قدموه ومن تحققوا قصوره اوقفوه عند المنزلة التي وصلها ولم يجعلوا له شخصية بارزة تنوب عنهم وتمثلهم لدى المجلس الكبير لان العار يعود عليهم واللوم لا يصوب على سواهم . وقد قال المثل ( عاش من عرف قدره ) فالواجب عليهم معرفة اقدارهم واقدار من شاركهم في انتخاب مجالس الاعمال او هيئات الحجرات الفلاحية والتجارية.

غير واحد من المنتخبين ( بالفتح ) في الدور الذي مضت عليه شهور شافهناه في امر ترشيحه الى مجالس الجهات فالمجلس الكبير قال: [illegible] اهلا وهنك اليق مني فالاولى لي الوقوف عند المنزلة التي مكنتني منها ثقة الناس بي . وهو قول من عرف قيمة نفسه حق معرفتها

اذن فليكن رائد الجميع ما اهتدى اليه امثال هؤلاء المخلصين واذا كان هنالك من اعجبته نفسه الامارة بالسوء فاغتر بها وحسبها على شيء وقد لعب الخطا بعقله فحاد به عن الخط المستقيم والسبيل القويم فمن الواجب ان المنتخبين ( بالكسر ) لا يخطئون لخطأه فلا يعطونه اصواتهم ولا يمكنونه من منيته التي دونها خرط القتاد . وتفويت مصالح العباد والبلاد .



الاستاذ هاري بيسلير

في قبره البلوري المفروش بالزجاج المشوك

الشعب يطالبكم والوطنية تدعوكم الى ترجيح الامثل فالامثل منكم نحو الانخراط في سلك هيئة المجلس الكبير

وكما لا يخفى عليكم يا منتخبي اليوم بالمجلس ان ماموريتكم مالية بحتة والمال قطعة من الكبد والناس قد امنوا اكبادهم عندكم فاعرفوا ماذا تصنعون؟ لا سيما وفتح المجلس اقرب اليكم من حبل الوريد فلا تغركم نخوة الفوز والانتصار بحيث تجعلون همكم الوحيد هو رضى الحكومة عنكم فقط دون الامة التي انابتكم وذلك بتصديقكم على كل ما يقدم اليكم من تقديرات الميزانية دخلا وخرجا زيادة وتضعيفا وليكن بعلمكم ان عرض الحكومة الميزانية سيكون ( هذه السنة ) في وقت ضيق فلا تستعجلوا وترووا في الامر قبل الموافقة . بل المفروض عليكم هو تقديم اجمل هدية واتحف تذكار يناسب اعلان الشعب ثقته فيكم وانه قد اصاب المرمى لما عهد اليكم النضال عن مصالحه المالية وما هذا الاقتراح على الوطنيين الصادقين بعزيز .

الطيب بن عيسى

منذ مباشرة قائدها الجديد السيد محمد الزواري وتوليه ادارة شؤون العمل

فالامن اصبح مستتبا بانحاء العمل القريبة والبعيدة عن المركز العام ( مدينة باجة ) وانقطع دابر السرقات واقبل الناس كلهم على العمل بكد اليمين وعرق الجبين وحل العمل محل الكسل . والطريقة التي استعملها في تمهيد الراحة لم تتم على يد احد سواه هناك ولم يحلم بها قبل اليوم الباجيون كما لم تخطر لهم ببال بحيث صار امن عمل باجة كامن الحجاز الذي يضرب به الامثال

ومن ناحية ثانية فقد شجع اهل العمل على غراسة الزياتين بالاراضي الصالحة لها واعانته ادارة الفلاحة على مساعدة المغارسين . وبناء على ذلك فبعد عشرة اعوام يصير عمل باجة من احسن الاعمال اقتصاديا اذ يصبح مورد زراعة الحبوب وغراسة الزياتين في ءان واحد فنشكر جناب العامل على لسان اهل العمل الذين يلهجون بذكره

### يوم بسوق الاربعاء

كذلك بحثنا سابقا في مطالب سكان عمل جندوبة من حين الى ءان ولا زلنا نهتم بمصالح سوق الاربعاء بحسب المناسبات وزياراتنا الكثيرة الى هذه البلدة قد عرفتنا دخائل امورها

اما الشيء الذي يجب ذكره اليوم فهو مصادفة يوم زيارتنا ليوم وداع عاملها القديم العمدة الوجيه السيد الطيب بن رجب ومشاهدة معنى الانعطاف العام نحو شخصه ساعة مفارقته العمل بانفسنا

رتل الجزائر السريع يمر بسوق الاربعاء بعيد الساعة السابعة مساء ولكن جماهير الناس اقبلت على المحطة قبل الموعد بنحو ساعة لا فرق في ذلك بين مسلمين ومسيحيين واسرائليين ولا بين وطنيين وفرنسويين واجنبيين والكل يصافحه ويوادعه ويدعو له بالسلامة في السفر والاقامة ولم يفارق المشيعون المحطة الا بعد ان سافر الرتل يقل رجلا تعلقت به قلوب احبائه الكثيرين الذين يحبهم ويحبونه

وحفاوة ءاخر لحظة هي غير الحفلة التي سبقتها والتي اقامها المجلس البلدي بالمكان قبلها باسبوعين تلك الحفلة التي خطب فيها اعيان كافة الاجناس بقاعة الافراح البلدية امام جمهور المودعين من وجهاء واماثل فخطب مسيو جول بنيون كاهية المجلس البلدي بالنياية عن الفرنسويين ثم خطب مسيو معارك النائب البلدي بمجلس الجهة الاولى بالنيابه عن الاسرائليين ثم خطب السيد عباس بن رحيم العوادي الوكيل الشرعي بالنيابة عن اهل عمل جندوبة ثم خطب السيد عبد القادر محيوز النائب عن العمل بمجلس الجهة الاولى بالنيابة عن المسلمين وبعد فراغه قدم الاخير من الخطباء التذكار الودادي المهدى الى العامل من طرف المحتفلين وهو ماعون التاي من افخر نوع . وعلى اختلاف في العبارات فالخطباء كلهم اطنبوا في مدح العامل القديم والثناء عليه وعلى خصاله واعماله ومساعدته للمشاريع الخيرية بنوع خاص .

ثم ختمت الحفلة بالخطاب الذي القاه جناب العامل واجاب به المحتفلين بما برهن عن تقديره لاحساساتهم حق قدرها نحوه وانه لا ينسى قط هذه العواطف النبيلة مدى حياته داعيا الله ان يسهل لهم وسائل كل خير وان يدفع عنهم كل ضير ثم انتهت الحفلة بتبادل التحية والسلام

### يوم بسوق الخميس

عمل الشيحية مركزه سوق الخميس الذي زرناه مرارا وتكرارا وهو مركز فلاحي معتبر اذ يحتوي على الاراضي الخصبة الجيدة التربة وحركة الاستعمار به بالغة منتهاها ولذلك فاغنياء العمل من الوطنيين في المرتبة الاولى بالنسبة الى المثريين بالمملكة التونسية وهم افراد قلائل اما فقراؤهم فكثيرون والذي يتبادر الى اذهاننا ان الاقوياء لا يرحمون الضعفاء ويشحون عليهم ولو بمال الزكاة والا لما راينا المتسولين لا يحصى لهم عد ولا من يمدهم بدانق في نفس يوم السوق الذي هو يوم دخل وخرج واخذ وعطاء

على ان عامل سوق الخميس الشاب الالمعي المتفنن السيد محمد الطيب بالخيرية فيما علمنا قد بذل جهده منذ توليه ادارة العمل في ارشاد القوم الى مزايا المشاريع الخيرية وفوائدها العامة التي لا تعود بنفع على الفقراء فقط بل حتى الاغنياء يكونون مامونين على ارزاقهم وارواحهم ويظهر انه اثر عليهم بدليل استتباب الامن بعمل جندوبة وكثرة الاقبال على الشغل بالنسبة الى الدور الماضي ولكن كان المحتاجين لم يستغنوا عن الخصاصة والمسغبة خصوصا في عام مثل هذا العام الذي كان فيه الموسم الفلاحي ناقصا والكساد ضرب اطنابه هناك وعسى ان يهدي الله الناس الى سواء السبيل ولنا في سداد راي العامل اعظم كفيل

## الى العمال

لدينا كاتبان بارعان يريدان الاستخدام لدى العمال فمن كان في حاجة اليهما او احدهما فليخابر الادارة سواء للكتابة المالية او السياسية



مدير الجريدة وصاحب امتيازها الطيب بن عيسى
المطبعة التونسية

الطيب بن عيسى

# القسم الاسلامي

## مكتوب من افغانستان

كابل في ١٦ سبتمبر ١٩٢٨

يا عزيزي فهمي !

قد وافاني مكتوبك العزيز المشعر بحسن عافيتك وشدة العقبات التي تقتحمها منذ اربعة اعوام في سبيل المشروع الذي ضحيت لاجله وظيفتك، بيد اني وان كنت من غير المحبذين لهذا المشروع بل - كما تتحقق - كانت رغبتي بقاؤك في سلك موظفي وزارة خارجية دولتنا الفخيمة افغانستان، فاني اتمنى لك على كل حال مزيد الاقبال والنجاح

واما رغبتك بتزويدك ببعض الحوادث البارزة المتعلقة بافغانسان . لكي يستفاد منها قراء « الوزير » الاغر فاني ابادر بكل السرور بتحرير هذه العجالة راجيا منكم عدم المواخذة في ترجمتها وذلك لعدم مقدرتي على لغتكم « حلوة المذاق » ولو كان رفيقنا وزميلنا الاخ « الف خان » حاضرا هنا لما كنت حملتك هذه الكلفة .

***

### الاحتفال باستقلال افغانستان للمرة العاشرة

قد تضاعف بها الاحتفال الملي الافغاني - في هذه السنة - بكيفية خارقة للعادة وذلك لوجهين اولا - اجلالا لذكر هذا اليوم المبارك الذي انكسرت فيه قيود المذلة والاستعباد على ايدي

اميرها الحالي امان الله خان ، وثانيا بمناسبة رجوع جلالته وهي في اتم صحة وعافية . وكان محل الاحتفال تحت اديم السماء بالقرب من اثار « ياغمان » الذي تحيط به الجبال من جهاته الاربع، وكانت تلك الجبال تردد صدى تكبير الالاف من الخلق بكيفية تجعل الانسان يعتقد حتى ان الجماد يأن من نير الاستعباد ويسر لذكريات الحرية والاستقلال ....

***

### نظام الاحتفال ، وحضور النساء

هناك يرى من خلال صفوف الجند ( الاميري ) منصة الخطابة بفراشها الاحمر القاني وعليها علبة ذهبية محتوية على الخطبة التي سيلقيها جلالة الامير المنتظر من طرف شعبه الباسل ومن رجال دولته العظام : كجناب نائب سلطنته حضرة صاحب السعادة والدولة (محمد ولي خان) الا ان الفرق بين سنتنا هذه والاعوام الفارطة هو ترك ما كانت اعين الاجنبي ترمقها بسخرية وازدراء نعني تعدد الالوان والاشكال في الازياء بين حاشية الموظفين والاعيان. بل كان منظرهم في هذه المرة بشكل واحد ولون متفق عليه الا وهو بدلة (الريدانغوت) - السوداء - وعصبة الرقبة - البيضاء - والقبعة (؟) الاسطوانية... غير انه كما يقولون كل مبتدا صعب فانك ترى الفلاح الذي كانه بالامس يعشق قفطانه والذي كان يجلس به على الارض بسهولة امام خيمته او اين سمحت له الفرصة بالجلوس قد اصبح في عراك دائم مع « سرواله » الحالي وصار يفكر في شراء الكراسي لاول مرة عند ذهابه الى المدينة ولا تسال على حال المفتيين والقضاة فبقدر سواد الالبسة التي على ظهورهم كان اضعاف ذلك السواد باديا على وجوههم وما تخفي صدورهم اعظم واشد ... والاغرب من ذي وذاك فكما جعلوا مقاعد للرجال لم تحرم منها كذلك في هذه المرة السيدات الافغانيات اللاءي كن لحد الان قاصرات على المكوث في بيوتهن ولا يجارين الرجال الا في الاجتماعات البيتية مع الاقارب والابناء . سافرات كان ( جادري ) - يعني الخمار - اصبح اثرا بعد عين عند المخدرات الافغانيات اللاءي كن بالامس يحسبنه شيئا مقدسا وما ذلك الا من تاثير خطب الملكة بعد عودتها من اروبا افلم يأت في خطبة من خطبها : « ان الله قد وهبنا الاعين لنظر بها لا لنعميها بالخمار المخالف لنواميس قانون حفظ الصحة » ؟ .

***

### خطبة الملك

طال انتظار قدوم جلالته فكنت لا ترى الاعين الا متجهة نحو نقطة واحدة المتوقع قدوم الملك منها وفعلا بعد مضي حصة زمانية صرخت الجنود وتلامذة المدارس : « ليحيى الامير ! » وكان الامير بلباسه المشار اليه اعلاه وبيده قبعته وهو يحي الشعب بكل ارتياح وخشوع وبعد ما اخذ الملك مكانه جاء « محمد ولي خان » وفتح العلبة الذهبية وهو يقول بصوت رخيم : شكر الشعب نحو مليكه المعظم المدين له باستقلال بلاده من ربقة الاستعباد. ثم قام الملك وفاه بخطبة سيبقى ذكرها خالدا في تاريخ النهضة الافغانية وهذه بعض فقرات منها :

« ليس من الفائدة بمكان الرجوع الى ذكر
« معنى الاستقلال الداخلي والخارجي وذلك لانكم
« فهمتم معنى ذلك بيد اني اشكر الله الذي امدنا
« بروح منه ازاء تلك الخطوات الشاسعة نحو المدنية
« والرقي الا ان الامال في التمدن الذي نسير اليه
« اعظم من هذه الجبال والذي لو كان البلوغ اليها
« يقضي بتضحية حياتي لما تاخرت بتقديم ذلك
« على هذا النمط يجب ان تكون روح التضحية
« منتشرة في عموم طبقات الشعب في سبيل رقي
« الوطن العزيز »

ثم التفت الى الشعب النسائي قائلا :

« كما يجب عليكن مشاركتنا في نشر المدنية
« ببلادنا حيث انتن امهات الشعب ومدرسته الاولى
« ولكن فللقيام باعباء هذا الواجب العظيم يجب
« علينا تزويدكن بلبان العلوم والفنون مثلها هو
« مقرر الى حد الان للرجال وها انا اول من
« سيوجه ابنته الى اوروبا لتتعلم فيها الحقوق . ايها انتم
« ايها الرجال ان كنتم تخشون الله وتعنيف الضمير
« فلاتحسبوا النساء احط منكم ولو بدرجة واعلموا
« انهن لم يخلقن لشهوتكم البهيمية فحسب بدليل
« ان لهن ما عليكم من الواجبات والحقوق امام الله
« والقانون .

« ان الله يامر بالعدل والقسطاس اذا تعددت
« ازواجكم وبما انه لا قدرة لبني البشر على القيام
« باعباء هذا الفرض المقدس وبما ان اوامر الخالق
« صريحة صريحة بواجب العدل بين النساء ومن
« خالف اوامر الله فهو عاص وعليه فاني لا ارضى
« بابقاء باب تعدد الزوجات مفتوحا ومن لم يسمع
« ذلك فلقد عرض نفسه لسخط الخالق ولعقوبة
« القانون فماذا نقول نحن معشر الرجال ان ظهر
« لزواجاتنا التزوج باثنين او ثلاثة او اربعة
« من الرجال ؟؟؟ » .

هذا مختصر خطاب جلالة الامير الذي لم تحصل فقرته الاخيرة من الاستحسان اللايق بها الا من جانب السيدات ولربما كانت تلك البرودة من الدلائل على ان وظيفة الامير لا تاتي بالنتيجة المنتظرة الا بعد المشاق والتضحية في هذا الوسط . والسلام من اخيكم المخلص الراجي تقديم تحيته لصاحب الوزير وبالخصوص على الاخ مصطفى بن شعبان :

محمد شفيق

الوزير . نشرنا هذه الرسالة الواردة لصديقنا من عاصمة الافغان ليترجمها ويدرجها فوق جريدة ( الوزير ) من دون تعليق عليها لانها لا تحتوي الا على اخبار وقعت حوادثها ومسالة الرضى بما وقع او السخط شيء اخر يتعلق بالشعب الافغاني وسياسة مليكه نحوه في الظروف الحاضرة .

# أفكار وآراء

### ما معنى هذا التنازل ؟؟

ارسل مكاتب « الدبيش » بباريس برقية مطولة لجريدته اتى فيها على تفاصيل ما دار من الحديث بينه وبين المقيم العام عن بلادنا ذلك الحديث الطويل العريض والقابل للمفاهمة والبحث اكثر من سواه

والشيء الوحيد الذي وددت ان اتكلم عنه هنا هو قول مكاتب الدبيش : ( وقد تنازل مسيو بوانكاري واعترف بالمركز الخاص الذي للمملكة التونسية )

نساله اولا ما معنى هذا التنازل ؟ وثانيا هل من حاجة الى زيادة الاعتراف بمركز بلادنا الخاص ؟

التنازل من شانه ان يصدر من العظماء في الاشياء التي لا قيمة لها ، وبلادنا ذات قيمة ولا يمكن ان يقال عنها « تنازل » فعلى المكاتب ان يتحرى في التعبير .

والاعتراف لبلادنا بالمركز الخاص لا حاجة به لان المعاهدات بين الجانبين هي الكفيلة بابقاء المركز الخاص لتونس

ولا ادري لماذا يتداخل المكاتبون في مواضيع لا يعنيهم منها شيء خصوصا وقد يكتبون منها باسلوب يستروح منه ما لا نود ذكره ....!

للمراسلين والكتاب ان يراسلوا ويكتبوا في اي موضوع شاءوا ولكن يجب عليهم التحري في التعبير . وعدم الخوض فيما ليس لهم به علم او علاقة او حاجة حتى لا ينسب اليهم ما ( ربما ) يتبرؤون منه ..

### اولئك وهؤلاء

اعتصب عمال البواخر بمرسيليا ودام اعتصابهم نحو ٢١ يوما تعطلت فيها مصالح وفات بعضها بفوات وقته ومكث المسافرون طول هذه المدة بمرسيليا الشيء الذي عاد عليهم بخسائر مالية فادحة وربما اضطر بعضهم الى التداين والسلف حبا في سواد عيون اصحاب شركات البحر وعمالهم !

وبقطع النظر عن كون العمال مصيبين او انهم مخطئون فان المسافرين لا بد من الاهتمام بهم - وقد وقع ذلك فعلا وصرح م . سان بانه سيعوض للموظفين ما خسروه بدون ان يضيف اليهم التجار وغيرهم في حين ان الخسائر نالت الجميع !

ان الواجب يقضي بالعناية باولئك وهؤلاء عملا بمبدا المساواة وحتى لا يكون للتجار حرج في الصدور لان اهمالهم والاعتناء بقسم من الركاب وهم الموظفون لا معنى له الا اذا اريد بهم الحاق الخسائر بدون تعويض

وعليه فكما قبل قابض مقاطعة بوش دي رون بدفع المرتبات للموظفين بسبب الاعتصاب يلزمه ان يدفع مثلها لغير الموظفين والذين اصيبوا كما اصيب غيرهم بالخسائر زيادة عن تعطيل اعمال التجار ولنا امل في سماع هذا الصوت .

الوزير - لا نوافق الكاتب على تحميل الميزانية التونسية جميع الخسائر التي انجرت للتجار مع ما تحملته من التعويضات المخصصة للموظفين اذ يثقل الحمل على كاهل الشعب الضعيف .

### ذلك ما كنا نخشى !

انا اول من كتب في تونس ضد امان الله ومحاولته تطور شعبه بدون استعداد حتى ادى به ذلك - لما وجد معارضة من رجال الدين - الى قتل خمسين منهم !

نعم كتبت اكثر من مرة في الموضوع وتلقيت اكثر من مرة انتقادات من بعض المفكرين الذين راوني ظلمت امان الله لما حشرته في زمرة كمال !

ولم يصدني انتقادهم او على الاقل انكارهم علي ذلك ، واستمررت في طريقي الى ان جاءت الانباء مفصلة لثورة قامت ضد الملك وخشي المخبرون منها على حياته

وذلك ما كنت اخشى لان الشعب المسلم يغار على دينه اكثر مما يغار على ماله ونفسه ، وامان الله اول ما فكر كان في اخراج الشعب الافغاني من دينه وتطوره فوق المحتمل !

عادة مني لا احب ان امس الملوك المستقلين بسوء ولكن ما لم يهلكوا شعوبهم ويطوروها تطورا يخرج بها عن حد المعقول

اما هذا ملك الافغان او زميله كمال او غيرهما فلي الف حق ان حملت عليهم لان مصلحة شعوبهم يجب ان تقدم على مصالحهم احبوا ام كرهوا ....!

### سهم اخر !

كنت فكرت في تحرير هذا الفصل للعدد السالف ولكني تركته لهذا العدد حتى ارى ما يكتبه الذين لهم خبرة بمواقع الكلم ويدعون الوطنية ويحتكرون الزعامة ويشيعون ان الصحافة العربية كلها في ايديهم - نعم لاجل ذلك اخرت الكتابة الى اليوم الذي لحده لم يكتبوا كأن الموضوع لا اهمية له !

ذلك انه صدر منشور سفيري يقتضي اخراج المغاربة من العدلية التونسية ومحاكمتهم لدى العدلية الفرنسوية عند ما تدعوهم الضرورة للمحاكم !

على ان العبرة في هذا هو اخراج نحو (٢٠) الفا من العدلية التونسية التي اصيبت سابقا بسهم اخراج المتجنسين وثان اخراج ذوي النوازل السياسية وثالث هو هذا ...

ولذا نرى العدلية التونسية لسان حالها يقول:

فلو كان سهما واحدا لاتقيته
ولكنه سهم وثان وثالث

والخلاصة ان الفكر العام تلقى هذا المنشور بمزيد الاستغراب لما في الذهن من ان العدلية التونسية بلغت شوطا بعيدا في الرقي الامر الذي لا يدعو الى التنقيص من سلطتها بل يدعو الى الاعجاب بها واكمال ما هي في حاجة اليه مما سنتعرض اليه في فرصة اخرى بحول الله .

### ماذا في الترامواي .. ؟

اصبح التونسي في بلاده في اخريات الناس ولا فرق في معاملته بادارات بلاده وموظفيها او بشركة السكك الحديدية وحتى الترامواي ..!

يجلس فيه التونسي فيبتعد عليه الحاضرون واذا ما صعد واحد ( غير تونسي ) بعده يرضى بالوقوف ولا يجلس قرب التونسي !

الخلاص ياتي الركاب للخلاص فيقول لغير التونسي: مسيو . وللتونسي : تذكرة !

المفقد يجري التفقد على كل تذكرة ويقول لحاملها ان كان غير تونسي : مرسي . واذا كان من التونسيين لا يجاب بشيء !

الخلاص ايضا يسال الراكبين عن التذاكر والخالصون منهم يصدقهم الا اذا كانوا تونسيين او

قيم تونسي فلا يقتنع بدون الاطلاع على التذكرة !

السائق يسوق عند ما ياذنه الخلاص ولا ينتظر قادما قريبا او بعيدا للركوب ولو كان وزيرا تونسيا ، اما اذا كان غير تونسي مهما سقطت قيمته فينتظره ولو كان قادما بدون سرعة !

هذا شيء وجيز مما في الترامواي زيادة عن خلو ملاحظاته من لغتنا ، وارتفاع ثمن الركوب به وحوادث القتل والتهشيم التي يتولاها جنابه بمزيد البراعة . . . !

مصطفى بن شعبان

# القسم الادبي

## ☆ آلام وآمال ☆

فارقت مغناكم بجسـ ٭ ـمي والفؤاد لكم اسير
عذرا افما رمت النوى ٭ الا ولي امل كبير . .

⁂

العيش يتركني اطيـ ٭ ـر كريشة بين الاثير
ويصب اوجاعا وءا ٭ لاما على قلبي الكسير
ويلاه ! كم القى من الـ ٭ ـآلام في هـذا السعير
تجري الدموع وفي الحشا ٭ لهب ياججه الزفير
والعزم يترك مهجتي ٭ تبني على املي القصور

⁂

يا رب ليل قد سهر ٭ ت وفيه طيفكم السمير
بالعهد كان مذكرا ٭ والقلب بالذكرى يطير
حيث اللقاء يظلنا ٭ والدهر مبتسم الثغور
والبدر في كبد السما ٭ ء الى سعادتنا يشير
والحظ يرمينا ببا ٭ قات الاماني والسرور

⁂

عهد تقضى ! لست اد ٭ ري هل يعود له نظير ؟
فيجدد الامال والا ٭ سعاد للقلب الحسير
ويفيض من طرب بشكـ ٭ ـر زمانه شكر الاسير
اذ خلصته يد الحنا ٭ ن من الغراب المستطير
ما للزمان من الذنو ٭ ب اليه فهو له غفور

« فتى الكرم »

زهرات : فتى الجبل

## الى الملتقى . . .

وداعا . وداعا ، يا احباي انني
افارقكم والله يعلم بالقلب . .
افارقكم جسما ، واترك عندكم
فؤادا وروحا فيهما جوهر الحب
ساحمل جسما ، فانيا في غرامكم
عليلا ، كتمثال الى صورة الكرب
واحمل عينا ، كي تجود عليكم
- اذا عز لقياكم - بمدمعها الصب
واحمل ايضا ذا اللسان ، لانه
- اذا ضاق رحب الارض بالعاشق الصب -
يعيد على سمعي احاديثنا التي
مضت ، ويغنيني بذكركم العذب

⁂

«اودعكم . . والنار تلهب في الحشا»
لان فراق الصحب من اصعب الصعب
اقول : «وداعا . . » من حشا متلهب
ودمعي على الخدين ينهل كالسحب
ولكن لما ذا لا اقول مرددا :
«الى الملتقى» في الحشر : جنبا الى جنب ؟
( اذن فاقبلوا مني السلام لانني
ملاقيكم في الحشر بين يدي ربي ! )

« فتى جبل المنار »

## خواطر

لي فيك يا قمر السماء محبة
اذ صرت انت لوصلها تذكارا
قد كنت ثالثنا وغاب رقيبنا
نشكوا الغرام وبالحديث سكارى

« فتى واد سوف »

# القسم الخيالي

## المساء

« مرحبا بالمساء . . ! »

اما تنظرين ( المساء ) الذي
كسى بالبنفسج حقل السماء ؟
اذن ، فاصدحي بالنشيد معي ،
وقولي له : «مرحبا بالمساء . . !»

⁂

انوار - زهرية - تتلالا فوق جبهة السماء . .
تصعد بالنفوس الحساسة الى قمة ماوراء الانتهاء . .
الوان خلابة تتزاحم على اغتصاب الفضاء . .
محتكرة ابدع ما في الطبيعة من جمال . وبهاء . .
وما هي الّا : ( بدايع المساء ) .
فبالله - ما اجمل المساء . . !

⁂

« خرفان » ونعاج ، وثيران وبقرات . .
راجعة تلو بعضها - وحدانا وزرافات . .
تبدو على ظهورها وجنوبها آثار ما تذوقته من عصي الرعاة . .
طالبة في مبيتها شيئا من الراحة بعد العناء . .
وما هي الّا : ( راحة المساء ) .
فبالله - ما اجمل المساء . . !

⁂

طيور محلقة في رحب الفضاء . .
ما لها اهتمام بالسعادة . ولا اكتراث بالشقاء . .
راجعة لاوكارها تحمل الزاد لصغار الابناء . .
مرتلة - مع املاك الجو - ارازقها سور التسبيح وءايات الثناء . . .
وما هي الّا : « اناشيد المساء » ،
فيا لله - ما اجمل المساء . . !

⁂

فلاح آيب الى الكوخ ، مبرقع الوجه بلفحات الرمضاء . .
يداعب شعره المخطط . . عليل النسيم . ورقيق الهواء . .
حاملا فوق عاتقه « الفاس » كجندي باسل .
رافعا « بندقيته » وسائرا بخيلاء . .
راجعا يفتش - بين زوجه وابنائه - على ما للفلاحين والقرويين من سعادة وهناء . . .
وما هو الّا : « هناء المساء » .
فيا لله - ما اجمل المساء . . !

⁂

عامل مسكين . راجع يتعثر في رداء مشاقه واتعابه . .
يحث السير - باجهاد - الى مقر الراحة بين ثلة اصدقائه واصحابه . .
حيث يجد من مؤانستهم ، ومسامرتهم ، ما يؤازره على تحمل عذابه . .
ويجعله يستقبل « الغد » المنتظر . بملء النشاط . والمثابرة . والاعتناء . . .
وما هي الّا : « منشطات المساء » .
فيا لله - ما اجمل المساء . . !

⁂

صبيان ، وصبيات . تتراجع - وتحت كل ابط رقيم . .
رجال الغد وامهاته . المعلق على نتائجهم ، وثمراتهن ، الامل الجسيم . .
وفودا ، وفودا ، ءايبة من معاهد التثقيف . ودور التعليم . .
يعيد البعض للبعض ما تلقاه في يومه من معلومات وفوائد - تفوق العد والاحصاء . . .
وما هي الّا : « مذاكرات المساء » .
فيالله - ما اجمل المساء . . !

⁂

حبيبان يتلاقيان ، بعد ان تذوقا من طول النهار امر الالام . .
يتعاطيان كؤوس الوداد . المترعة بعصارة الاحلام . .
يتساقيان خمرة الحب الطاهرة . في هدوء وسلام . .
مضللين بسحابة شفافة من ريش « ملاك الحب » الممزوج من اكسير السعادة والصفاء . . .
وما هي الّا : « سعادة الحب » ، و « صفاء المساء » ،
فيا لله - ما ابهى « الحب » . . !
وما اجمل « المساء » . . . . . . !!

جبل المنار : محمود بورقيبه

# القسم المحلى

## حفلتان كبيرتان

الاولى وقعت بجامع حموده باشا بعد صلاة العصر لعقد اقتران الشاب الانجب الشيخ محمد بيرم نجل فضيلة شيخ الاسلام بكريمة العمدة الوجيه السيد عبد الجليل الزاوش عامل سوسة فضاقت بيت الصلاة وصحن الجامع بما رحبا عن ايواء الحاضرين من المدعوين الممثلين لعيون الاعيان بالحاضرة ومدن المملكة جعله الله قرانا سعيدا .

والثانية وقعت بخير الدين يوم الاحد صباحا ومساء حيث مسكن الزوج بقصر شيخ الاسلام الفخيم بمناسبة اجراء « الطعم » الذي جمع فاوعى من الذ الحلويات وانكه المرطبات وزاد الحفلة رونقا التنسيق العجيب ونغمات الموسيقى المشنفة للاسماع وقد شارك فيها المدعوون من كل البقاع فكنت ترى عشرات السيارات والعربات حول المنزل طول النهار وقطارات الترامواي الكهربائي تنقل الجماهير من الحاضرة الى خير الدين بحيث ان هذه الحفلة كانت نادرة المثيل .

فندعو للزوجين بالالفة ولعائلتي : بيرم والزاوش بالسعادة والهناء التامين .

## عقد

وقع احتفال بجامع حموده باشا لعقد اقتران الشاب النبيه السيد محمد ابن المرحوم الشيخ محمد ابن الخوجه على ربة العفاف والاصالة كريمة الاكمل الوجيه السيد عبد الرزاق بن عبد القادر وقد شارك في الحفلة ارباب الحيثيات من وجهاء واعيان واماثل القوم . وقد قبل تهاني المحتفلين العمدة الهمام السيد محمد بن الخوجه عامل بنزرت ( لتغيب الفاضل الزكي الشيخ السيد حسين بن الخوجه المفتي الحنفي بسبب المرض شفاه الله منه ) بمشاركة الثقة الوجيه المعتبر السيد عبد الزراق بن عبد القادر جعله الله قرانا سعيدا .

ونحن نهني العائلتين بهذا العقد المبارك

## مراكنة

قرأ الناس فاتحة الكتاب بجامع صاحب الطابع بمناسبة المراكنة التي وقعت بين السيد حموده الزاوية الساعاتي الشهير بصفته الزوج وبين الفاضل الماجد الزكي الشيخ السيد محمد بن شعبان بصفته والد الزوجة فكان الاحتفال باهرا شارك فيه صفوة الاعيان والوجهاء

والوزير - يقدم تهانيه الخالصة الى عائلتي الزاوية وبن شعبان واصالة الى الاكتب الابرع رصيفنا السيد مصطفى بن شعبان شقيق الزوجة

## جريدة الجركة

صدرت بقاهرة مصر صحيفة انتقادية مصورة وقد جاءنا العدد الاول منها فالفيناها نشرة راقية تبحث في كل شيء يعنيها او لا يعنيها ما عدى السياسة لانها ما دخلت شيئا الا افسدته فندعو لها بالرواج وسعة الانتشار

## رجوع شاعرنا من الجزائر

عاد اديبنا الكبير وشاعرنا الشهير السيد محمد الشاذلي خزنه دار من الولاية الجزائرية بعد القيام برحلة استطلاعية تتبع اثناءها درجة النهضة الادبية فوجدها ارقى مما كان يتصوره او يسمع به

هذا وقد لقي صديقنا المفضال كل احترام واكرام حيثما حل واينما نزل بما دعاه الى تقديم ثنائه العاطر على نخبة الاخت الشقيقة التي لا ينسى مودتها مدى حياته خصوصا هيئة ( نادي الترقي )

والوزير - يهنيه بسلامة القدوم اصالة عن نفسه ونيابة عن قرائه الكرام المحبين في الاستاذ

## بحري في بري

حل ببرنا وزار حاضرتنا ابن الاخت الشقيقة ( العراق ) السيد يونس بحري مكاتب صحف بغداد الشهيرة والرحالة المتجول باقسام العالم منذ اربعة اعوام وهو الاكتب الابرع والباحث المدقق وقد جمعنا حسن البخت به عدة مرات فئانسنا بلذيذ حديثه وسعة اطلاعه فاهلا به ومرحبا ولكنه ما سلم حتى ودع قاصدا قسنطينة صاحبته السلامة في السفر والاقامة

## كلمة بمناسبة

### قدوم رصيف حصيف

حل بين اظهرنا الصحافي البارع والرحالة المطلع رصيفنا الماجد السيد مامي اسماعيل مدير جريدة « النجاح » الغراء المتجول بمناسبة حضوره لجلسة « جمعية الحرمين الشريفين » بالحاضرة التونسية هذه السنة لانه احد اعضائها وكاتب القسم الجزائري بها فاهلا به ومرحبا ومن المعلوم ان هذه الجمعية تعقد اجتماعاتها السنوية مرة بالجزائر ومرة بالرباط ومرة بتونس على التناوب لتنظر في صرف دخل اوقاف الحرمين بالشمال الافريقي وللعامل من حاجات المعهد الاسلامي بباريس وضمن ذلك ايجاد التسهيلات والضمانات لحجاج بيت الله الحرام من الوجهتين لاقتصادية والصحية .

هذا وبلغنا انها قررت السعي في اباحة الحج هذا العام لدى حكومات شمال افريقيا وعرض كراسة شروط على اصحاب البواخر فالذي يمتثل اليها يباح له تسفير الحجاج والذي لا يقبلها لا يؤذن

له حق لا يقع في المستقبل مثلما وقع في العام الماضي من الاستخفاف بحقوق الحجاج والاخلال بكثير من التحفظات الصحية وفيما يتعلق باسعار الركوب فكل باخرة ينبغي لها عرض اسعارها مدة شهر «شعبان» والتي لا تقدم اسعار الركوب لجميع رتبها ولا يعلن بها في تلك المدة لا تسمح لها الحكومة بتسفيك الحجاج الى غير ذلك من المقررات

## قضية الشيخ العربي القروي

يوم ٣٠ اكتوبر كان ميعاد نشر القضية لدى مجلس الاستيناف وحسب طلب محاميه فقد تاخر الترافع فيها الى يوم ١٨ ديسانبر المقبل مع اطلاق سبيل الشيخ وخروجه من السجن حالا

هذا وقد خرج امس وبات بين اهله وعياله وصبيحة اليوم قصد القيروان الى ان يصدر الاذن بالافراج عليه من جهة النفي الاداري السياسي

## الخلف على الله

ساءنا والله فقد فلذة كبد صديقنا الاصولي البارع السيد صالح سليم فقد وافى نجله الوليد الاجل المحتوم وله من العمر بعض شهور فالله يخلفه للوالد بذرية صالحة طويلة العمر في الخيرات والمسرات ويقر بها اعين الوالدين

## عقد مقبل

بعد صلاة العصر من يوم الاحد المقبل يقع بجامع القصر عقد اقتران الشاب الالمعي السيد احمد ابن عصمان بكريمة الماجد الاكمل السيد الطاهر خوجة الخيل فنهني الزوجين والعائلتين سلفا

## شركة جديدة

توفق صديقنا السيد احمد حسين المهيري صاحب جريدة « العصر الجديد » والاقتصادي المتفنن السيد محمد فهمي عثمان مراسل جريدتنا الى عقد شركة بينهما واوصيا على محرك ورحى للجبس بحيث بعد ايام قلائل تصبح اعمالهما ان شاء الله ميكانيكية من احدث طراز فندعو لهما بالنجاح التام

## انباء القيروان

### وادي زرود

لا ريب ان القاريء سيذكره هذا العنوان لهاتيك الزوابع الهائلة التي حدثت سابقا حول وادي زرود والمجهودات العظيمة التي بذلت من اجله والتي كان فيها لجريدة « الوزير » موقف عظيم واثر يذكر . اجل لقد انقضت هاتيك الزوابع ( وبقيت المياه في مجاريها ) وخرج مندوب القيروان ورئيس وفدها العمدة الحازم البارع السيد الحاج الصغير نقره من المعمعة فائزا منتصرا خفاق العلم مؤيدا بروح الحق وتضامن الشعب تحت لوائه ـ وتلك قضية اصبحت في ذمة التاريخ ومن عداد قضاياه

وانما اردنا ان نذكر الان شيئا من اعمال لجنة هذا الوادي المنوط بعهدتها فط الخلافات الناشئة بين المنتفعين بمياهه وتقسيم المياه وتنظيم سيرها والاشراف على اعمال الاصلاح التي يتطلبها هذا المشروع الحيوي الى غير ذلك من القضايا الكبيرة التي يستدعي فضها جهودا كبيرة واعمالا جسيمة .

ولقد كانت اعمال اللجنة منذ مدة يعتورها شيء من الخلل وسوء الادارة الامر الذي اوجب حدوث ارتباكات في مجاري الوادي وفي تنظيم شئون اصلاحه مع الاعتقاد بكفاءة الرئيس الفنية ونظامه الاداري ومهارته المعترف بها من الجميع ولذلك كانت الاسباب الداعية لهذا الاختلاف مجهولة لدينا الان .

وبما ان نواحي الاضطراب قد تعددت حول هذا الموضوع فقد وقع الاتفاق على اسناد رئاسة اللجنة لكفاءة الفاضل الوجيه الخير السيد الحاج القديدي الشريف الامين الفلاحي والخبير بما يستدعيه نظام سير وادي زرود من المعلومات الواسعة فسر جميع المنتفعين بهذه التسمية التي صادفت محلا . وقد بدأ بتنفيذ خططه اللازمة تشجعه السلطة المحلية ويؤيده الشعب بسرور واغتباط ـ فنهني حضرة السيد الحاج القديدي على ثقته التي احرز عليها من لدن الحكومة والشعب ونتمنى له عملا مفيدا وثناء عاطرا

هذا ولنا كلمة حول المشكلة الاخيرة التي حدثت بلجنة « وادي مرق الليل » عند مغيب جناب رئيسها الغيور السيد الحاج الصغير نقره الذاب عن حقوق الشعب والحارس لها وخصوصا قرار اللجنة القاضي بتحميل مستغلي مياه وادي زرود عبئا ثقيلا لا طاقة لهم على تحمل بعضه ارجاناها الى العدد الاتي لزيادة البحث والاسترشاد ( م ـ ب )

## خنيس في ٢٢ اكتوبر

### رفع ايهام

وردت الينا المكاتبة الاتية فنشرناها في المنبر العام بعد حذف عبارات التحلية والثناء على خطة الجريدة من حيث تاييد الحقوق ومن جهة اتصاف صاحبها بالانصاف في الحكم الذي ينشر لدى محكمة الراي العام ونصها :

نعهد ان جريدتكم ديدنها التحري في الانقال واذا انتقدت انصفت واذا سمعت من مدع تسمع جواب المدعى عليه ولذلك بادرنا بتقديم ملاحظاتنا على الفصلين المنشورين بعدد ٢٠٨ وعدد ٢٠٩ من جريدتكم المتعلقين بعدلي خنيس ودفع الشبه الحافة بهما من جراء عدالتهما ومهنتهما

استاتم من نشر نوازل متعلقة بامانة الشهود لدى المجالس العدلية ونحن نوافقكم على هذا الاستياء ولكن نقول ان نازلة العدلين مجرد تهمة لم تنشر لدى مجلس سوسة ولم تقع المرافعة فيها ما عدى الابحاث الاولية التي اجراها حاكم التحقيق ومن المتوقع حفظ هذه القضية الواهية لان المجلس العدلي اعدل من ان يحكم على الساهي او المخطيء عن غير قصد ثم استربتم صحة الدعوى فقلتم : ان رسوم الانكحة لم تضمن بالدفاتر على ما يقال: وحقيقة ان السهو والذهول وقع وستظهر براءة الشاهدين لان تاريخهم الماضي وسيرتهم وامانتهم وخبرتهم بخدمتهم ومهنة التوثيق ستشفع فيهم عند السهو والنسيان .

وان الذين برئت منهم الكفاءة والثقة والامانة ليسوا امثال العدلين المشار اليهما وسيتضح ذلك بعد حين لما يصدر الحكم العدلي وعليه . فنحن نوافق على ان الاجدر انتخاب اهل الكفاءة الذين حسنت سيرتهم من بين حاملي شهادة التطويع ومن هذا الصنف عدلا خنيس الذين اجرت الحكومة نحوهما ابحاثها المستفيضة فعرفت انهما اهل لان يباشرا الاشهاد وان العدلين المذكورين قد تعاطيا الخطة منذ مدة طويلة بخبرة وامانة لا شك فيهما وماضي تاريخهما وحاضره يشهدان لهما بالاستقامة

اما اغفال تضمين بعض عقود انكحة بدفاتر العدلين وترك تسجيلها فمن باب السهو ليس الا ولا دخل لسوء القصد في ذلك اصلا كما اسلفنا وسبب الاغفال العادة التي جرت عندنا يكتب الصداق في يوم الدخول نفسه وتسليم الكتب قبل تضمينه بالدفتر ـ اي يوم العقد

ومن منذ مباشرة العدلين لخطة العدالة لم يقم سوى نفر واحد عليهما بدعوى في خصوص مهنتهما وهو برهان قاطع مثبت لبراء تهمامن تعمد الغلط .

هذا وان القايم بالدعوى ضد العدلين هو من اصحاب الاغراض وله سوابق في ذلك تؤيد عداوته لعائلة العدلين ولا سيما من تاريخ نشر النازلة التي كان قدمها ضد البعض من افراد العائلة وخسرها عدليا تلك هي قضية المسقاة . وهي اهم سبب من الاسباب الداعية له على اذاعة ما اذاع ووصم العدلين بكل نقيصة والصاق التهم بهما .

وتوجد مسالة ثانية هي مسالة القرض الذي عامله به احد اعضاء العائلة وله الحق في مطالبته بصفة قانونية متى شاء وسبب الاسباب الحقيقي هو الحسد .

وزبدة القول ان المتصف بالاغراض والحسد هو الذي يبني على الحبة القبة وهذا التهويل لا يؤثر على ذوي الالباب واصحاب العقول الراجحة ورجال العدل والانصاف . ( عدلان )

# القسم المسرحي

## ☆ الفن الموسيقي ☆

تصدى ( المسرح الكاملي ) منذ مدة الى خدمة هذا « الفن » والاعتناء به . خدمة واعتناء يذكران فيشكران .

وقد شاهدنا منه بوادر نهوض تبشر بمستقبل ـ فني ـ جميل مزدهر . ورايناه خليقا بالمؤازرة والتعضيد . فآزرناه وعاضدناه . ولا زلنا نقوم بذلك ـ على حسب الاستطاعة ـ وكيف لا نؤازره ونعاضده وهو يعد ( مسرحنا الوطني ) الوحيد !

ولكن كما اننا نؤازره ونعاضده باخلاص تام كذلك لا نحجم عن تنبيه صاحبه المفضال ـ (الذي ما علمنا عنه من سوء ) ـ الى كل ما نراه منافيا للاداب العامة . ومن شانه ان يدع « مسرحنا الوطني » عرضة للالسن .

ولا يدفعنا الى هذا غير شيئين اساسيين، هما: الغيرة على الاداب العامة ونواميس الاجتماع قبل كل شيء . وحب المحافظة على سمعة ( المسرح الكاملي ) من: « التلويث ! » لاسيما ونحن لا نتمنى له الّا الشهرة الذائعة . والنجاح التام .

ولهذا وذاك فنحن نصرح هنا باستيائنا العميق ـ واستياء كل العقلاء ـ من الاعمال المخجلة التي تاتيها راقصة «ليالي الاحد» واتباعها . . ولا نرى باسا في تكرارها كلما شاءت، او كلما شاء المقربون والتابعون . . . !

وقد كتب الاخ صاحب « النديم » في هذا الشان ـ غير مرة ـ ولكن بكل اسف لم نزل نشاهد دار لقمان على حالها باقية . .

كان ملاحظات « الصحافة » لم تكن جديرة بالاعتناء . . . . !؟؟

***

عفوا يا هذه . . . اذا تجاسرنا وقلنا لجنابك ان الذين يحضرون لاستماعك ليسوا جميعا من السكيرين . كما اظنك تتوهمين! ـ اذ فيهم الكثير من المتعففين كالذي سكبت ـ في اسبوع فارط ـ محتويات زجاجتك « الشمبانية » فوق راسه بينما كان بصدد المرور . . اللهم الّا اذا كنت تعتقدين ان مجرد الحضور لاستماعك مناف للعفة والتدين . .

كما ان ضوضاء اتباعك وعويلهم معك وتزاحمهم على المقاعد، وارتماء بعض منهم على الارض والقاء الطرابيش على المسرح . و ( معاكسة السيدات ! ) ـ كما وقع في الاسبوع الفارط ـ كل ذلك من شانه ان يجلب القلق والامتعاض للحاضرين لسماع الفن فقط !

***

نرى ( ليالي الجمعة ) فنا منظما منسقا تشمله آداب عالية تزيده تاثيرا ووقعا لدى النفوس الحساسة لا يشوب صفوه تكدير ـ اللهم الّا ما يسمع في بعض الاحيان من ( ءاهات ) رقيقة تدل على ان التاثير قد بلغ بالسامعين الى حده الاقصى ! فهلا كان لك ايتها الرقصة نسج على هذا المنوال ؟

يعلم الله اننا لم يكن لنا غرض خاص مع هذه او تلك وانما غرضنا الوحيد هو ان تبقى الاداب العامة في حرز منيع عن عبث العابثين . ويبقى اسم ( المسرح الكاملي ) بعيدا عن السنة الحاقدين . اذ مما يجب ان تتفهمه « الراقصة » جيدا . هو ان « المسارح » غير « الحفلات الخاصة » . . . !!

هذه كلمة مخلصة نسطرها الان ، ونتمنى ان تصادف موقعا حسنا من صديقنا المحترم السيد علي ابن كاملة الذي لا زلنا نكرر ونقول : اننا لا نتمنى لمسرحه الّا الشهرة الذائعة . والنجاح التام .

وعسى ان تكون كلمتنا هذه هي الاخيرة في هذا الموضوع .

محمود بورقيبه

مندوب ( الوزير ) المسرحي

# القسم الفني ،

## سجين اشهر في قبر بلور

فراشه الزجاج المشوك

زرنا الاستاذ هاري بيسلير مرات عديدة السجين في قبره البلوري من ١١ اكتوبر الساعة ١٨ الى ١١ نوفمبر الساعة ١٨ وكانت زيارتنا بالليل والنهار فالفيناه اولا متمتعا بتمام الصحة ثم اواسط المدة مرض بالحمى وبلغت درجة حرارته ٣٩ ولكن تجلده منعه من عرض نفسه على الحكيم او تعاطي الادوية والمعالجات الصحية او تغطية جسده بالليل لما اشتد البرد بحيث انه لا يزال عريانا وذلك خشية ان يخالف التزاما من التزاماته ولو مات ضحية صبره والوفاء بعهده ومع ذلك يتتبع درجة الحرارة بنفسه من ءان الى ءان وقد طالت لحيته التي حلقها قبل الدخول .

والاستاذ هاري يتكلم مع الناس ويخاطبهم بالفرنسوية وبالعربية احيانا ويكتب ويقرا وقد كتب لي في ورقة زيارته عبارات ودية اوقعها بامضائه الفرنساوي والعربي معا وعند الكتابة يضع الورقة فوق ركبته وكذلك اهدى الي ورقة بريد بها صورته داخل القبر البلوري كتذكار الزيارة وموقعة باللغتين مع التاريخ .

وبالقبر نافذة عند راسه طولها نحو ٣٠ صانتميتر وعرضها نحو ٢٠ وهي التي يستنشق منها الهواء وياخذ منها مواد غذائه ومنها يدفع فضلاته من بول وغائط وما عدى هذه النافذة فالقبر مشمع عليه بواسطة الكوميسار والعون العدلي ولا يفتح الا بعد انتهاء المدة المعينة وما على الناس الا زيارة السجين المعذب بالبلمريوم كل حين بعد دفع ٢٠٠٠ ف وللتلامذة المدارس ١ ف واحد